

# CLIMATE AMBITION SUMMIT 2020

## القمة تُظهر اندفاعاً جديداً في العمل والطموح على الطريق إلى مؤتمر غلاسكو للمناخ

الخطط الملموسة والتعهدات الجديدة من 75 دولة وشركة وقطاع ومدينة تعمل على تقريب أهداف اتفاقية باريس وتبسيط الضوء على العمل المقبل

نيويورك، لندن، باريس، 12 كانون الأول/ديسمبر - اتخذ قادة المناخ العالمي اليوم خطوة كبيرة نحو مستقبل مرين يشهد مستوى الصافي الصفري للانبعاثات، وقدموا التزامات جديدة طموحة وإجراءات عاجلة وخططاً ملموسة لمواجهة أزمة المناخ.

شكلت قمة طموح المناخ التي عقدتها اليوم الأمم المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، بالاشتراك مع إيطاليا وتشيلي، في الذكرى الخامسة لاتفاق باريس، علامة بارزة على الطريق إلى مؤتمر الأمم المتحدة المهم بشأن المناخ COP26 في غلاسكو في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقد حدد 75 من القادة من جميع القارات التزامات جديدة في القمة، في إشارة واضحة إلى أن اتفاقية باريس - التي تعد أكثر من أي وقت مضى بوصلة العمل الدولي - تعمل على زيادة العمل والطموح المناخي بشكلٍ حاد.

وأظهرت القمة بوضوح أن تغير المناخ يتصدر جدول الأعمال العالمي على الرغم من التحديات المشتركة التي أوجدها كوفيد-19، وأن هناك تفاهماً متبادلاً على أن العلم واضح بشأن ما يجري. فوثيرة تدمير المناخ تتسارع، ولا يزال هناك الكثير مما يجب على المجتمع الدولي القيام به للحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة العالمية بحدود 1.5 درجة مئوية.

لكن قمة اليوم أظهرت بما لا يدع مجالاً للشك أن العمل المناخي والطموح آخذان في الازدياد. فالإعلانات التي جرت في القمة أو قبلها مباشرة، جنباً إلى جنب مع تلك المتوقعة في أوائل العام المقبل، تعني أن الدول التي يمثل حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون فيها حوالي 65٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية، وتمثل اقتصاداتها حوالي 70٪ من الاقتصاد العالمي، ستكون قد التزمت بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية أو حيادية الكربون في بدايات العام المقبل.

والآن يجب دعم هذه الالتزامات بخطط وإجراءات ملموسة، بدءاً من هذه اللحظة، لتحقيق هذه الأهداف، وقد حققت قمة اليوم تقدماً كبيراً على هذا الصعيد.

## قيادة الطريق إلى غلاسكو من خلال خطط مناخية وطنية معززة (المساهمات المحددة وطنياً NDCs)

- ازداد عدد الدول التي تقدم خططاً مناخية وطنية معززة (NDCs) بشكل ملحوظ اليوم، مع وجود التزامات تغطي 71 دولة (جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مشاركة في المساهمة المحددة وطنياً الجديدة للاتحاد الأوروبي). وبالإضافة إلى المساهمات المحددة وطنياً للاتحاد الأوروبي، تم الإعلان عن 27 مساهمة جديدة من المساهمات المحددة وطنياً جديدة ومعززة في القمة أو قبلها بفترة وجيزة.
- قام عدد متزايد من الدول (15) بالتحول من الزيادات التدريجية إلى زيادات كبيرة. وتتضمن الدول التي التزمت بالمساهمات المحددة وطنياً بشكل أقوى في القمة، كلاً من الأرجنتين وبربادوس وكندا وكولومبيا وأيسلندا والبيرو.
- تعني القيادة والمساهمات المحددة وطنياً المعززة التي تم تقديمها في القمة أننا الآن على المسار الصحيح لتقديم أكثر من 50 من المساهمات المحددة وطنياً رسمياً بحلول نهاية عام 2020، مما يعزز الزخم ويشق طريقاً إلى الأمام ليلتبعه الآخرون في الأشهر المقبلة.

- إن إعلانات اليوم، جنباً إلى جنب مع الالتزامات الأخيرة، ترسلنا إلى عام 2021 والطريق إلى مؤتمر غلاسكو COP26 بزخم أكبر بكثير. وقد عرضت القمة أمثلة رائدة للمساهمات المحددة وطنياً التي يمكن أن تساعد في تشجيع الدول الأخرى على أن تحذو حذوها - لا سيما دول مجموعة العشرين.

### خطوة أخرى نحو مستقبل مرن بمستوى الصافي الصفري للانبعاثات

- بعد قمة اليوم، أعلنت 24 دولة الآن عن التزامات أو استراتيجيات أو خطط جديدة للوصول إلى مستوى الصافي الصفري أو الحياد الكربوني. وقد أرست الالتزامات الأخيرة من الصين واليابان وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي والأرجنتين اليوم معياراً واضحاً لدول مجموعة العشرين الأخرى. وحدد عدد من الدول في القمة كيف ستمضي هذه الدول إلى ما هو أبعد من ذلك، مع تواريخ طموحة للوصول إلى مستوى الصافي الصفري للانبعاثات: فنلندا (2035)، النمسا (2040)، والسويد (2045).
- تحتل الدول المعرضة لتغير المناخ مراكز الصدارة في العمل والطموح. وقد حددت باربادوس وجزر المالديف هدفاً طموحاً للغاية لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2030، في حال وجود الدعم المناسب. وأشارت فيجي وملايو وناورو ونيبال إلى أنها تهدف إلى تحقيق هدف عام 2050.
- في القمة، لقي التكيف والصمود الاهتمام الأكبر. فأشارت 20 دولة إلى التزامات جديدة أو مقبلة لحماية الناس والطبيعة من تأثيرات المناخ. وقالت دول، مثل إثيوبيا، إنها تتبع نهجاً اقتصادياً بالكامل يحمي الناس والطبيعة، بينما قالت سورينام إنها تكثف تنفيذها لخطة التكيف الوطنية. وأعلنت الدول المتقدمة، بما في ذلك المملكة المتحدة والبرتغال وإسبانيا، أنها تكثف جهودها للتكيف. كما تم اليوم إطلاق حملة عالمية كبرى جديدة - السباق نحو الصمود - لتحديد هدف حماية 4 مليارات شخص معرضين لمخاطر المناخ بحلول عام 2030 (المزيد من التفاصيل أدناه).

### تسريع التحول من الاقتصادات المستترة إلى الاقتصادات الخضراء

- وضعت عدة دول مشاركة في القمة سياسات ملموسة لتنفيذ أهدافها الاقتصادية. فأعلنت باكستان عن عدم إنشاء محطات فحم جديدة، في حين قالت إسرائيل إنها تنضم إلى القائمة المتزايدة للدول التي تبتعد عن استخدام الفحم. وقدمت 15 دولة تفاصيل حول كيفية تسريع انتقالها إلى الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، بما في ذلك باربادوس (التي تهدف لأن تكون خالية من الوقود الأحفوري) وفانواتو (مصادر الطاقة المتجددة بنسبة 100%) وسلوفاكيا (الطاقة الخالية من الكربون). فيما أعلنت الدنمارك أنها ستنتهي التنقيب عن النفط والغاز، وأعلنت الهند عن هدف جديد لإنتاج 450 جيجاوات من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030. والتزمت الصين بزيادة حصة الوقود غير الأحفوري في استهلاك الطاقة الأولية إلى حوالي 25% بحلول عام 2030.
- تماشياً مع هذا الزخم، وضعت المملكة المتحدة وفرنسا والسويد خطاً لإنهاء الدعم المالي الدولي للوقود الأحفوري، بينما أعلنت كندا أنها سترفع سعر الكربون إلى 170 دولاراً كندياً للطن بحلول عام 2030.

### العمل مع الطبيعة وليس ضدها

- أظهرت القمة التزامها بحماية الطبيعة، حيث سلط اثنا عشر من القادة الضوء على خططهم الحالية لزيادة استخدام الحلول القائمة على الطبيعة لمكافحة تغير المناخ. ومع اقترابنا من مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في عام 2021، سلطت القمة الضوء على الحاجة إلى حلول أكثر تكاملاً لمواجهة أزمات المناخ والتنوع البيولوجي، وتسريع التقدم عبر أهداف التنمية المستدامة.
- سلطت 12 دولة مانحة الضوء على التزاماتها بدعم الدول النامية، بما في ذلك ما يقل قليلاً عن 500 مليون يورو في استثمارات إضافية من ألمانيا، ومليار يورو إضافية سنوياً من فرنسا من هدفها السابق، فضلاً عن التزام البنك الدولي بضمان أن يشمل ما نسبته 35% من محفظتها منافع مشتركة للمناخ، والتزام بنك الاستثمار الأوروبي بضمان أن يشمل ما نسبته 50% منافع مشتركة للمناخ، بالإضافة إلى موازنة بنسبة 100% لأنشطة بنك الاستثمار الأوروبي مع اتفاقية باريس.

- لكن القمة أثبتت أيضاً أن هناك الكثير مما يجب فعله لضمان عدم تخلف أحدٍ عن الركب. فمع تأثير كوفيد-19 على تدفقات التمويل الدولي للمناخ هذا العام، سيكون عام 2021 بالغ الأهمية لإظهار أن التمويل يتدفق ولتحقيق وتجاوز هدف الـ 100 مليار دولار.

### من الزخم إلى حركة عالمية حقيقية: المدن والشركات والممولين تزيد من طموحها على نطاقٍ واسع

- حملة السباق نحو الصمود (عالمية) – هي حملةٌ أطلقت اليوم تجمع بين مبادرات يشارك فيها رؤساء البلديات وقادة المجتمع والشركات وشركات التأمين، من بين جهات أخرى، الذين يلتزمون ببناء إجراءات الصمود لحماية حياة وسبل عيش 4 مليارات شخص من المجموعات والمجتمعات المعرضة لمخاطر المناخ بحلول عام 2030. ومن الأمثلة على الإجراءات والمبادرات:
  - أعلنت شركة زيورخ للتأمين (سويسرا) أن تحالف زيورخ لمقاومة الفيضانات سيضاعف التمويل ثلاث مرات بحلول عام 2025 وسيوسع نطاقه من 11 إلى 21 دولة.
  - التزم رئيس بلدية فريتاون (سيراليون) بزراعة مليون شجرة بين عامي 2020 و2021.
- مبادرة الأصول ذات الصافي الصفري (عالمية) - (التي تمثل 9 تريليون دولار أمريكي من الأصول الخاضعة للإدارة، شهدت التزاماً بشكلٍ قاطع من الأعضاء المؤسسين الثلاثين بتحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050. ويشمل ذلك تحديد أهداف المحفظة الفردية، بالإضافة إلى إشراك الشركات في محفظة كل عضو لوضع أهداف إزالة الكربون بما يتماشى مع الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية.
- مبادرة المدن الأربعين (عالمية) - عززت التزام وعمل المدن لتنفيذ اتفاقية باريس من خلال الإعلان عن إطلاق حملة السباق نحو الصفر للمدن Race to Zero وأن 70 مدينة انضمت في الشهر الأول.
- أعلنت شركة Godrej & Boyce (الهند) - وهي شركة تصنيع، عن التزاماتها تجاه المبادرات العالمية الرئيسية، بما في ذلك مبادرة طموحات الأعمال التجارية Business Ambition للعمل على الحد من ارتفاع درجات الحرارة بحدود 1.5 درجة مئوية، وتحديد أهداف قائمة على العلم، وتعزيز كفاءة الطاقة، من خلال مبادرة مجموعة EP100 للشركات الذكية في مجال الطاقة، بما يتماشى مع الطموح العام لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050.
- مجموعة الخطوط الجوية الدولية (إسبانيا/المملكة المتحدة) - وهي أول مجموعة خطوط جوية في جميع أنحاء العالم تلتزم بتحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050. ويستثمر تحالف "عالم واحد" Oneworld المكون من 13 شركة طيران تمثل 20٪ من الطيران العالمي، 400 مليون دولار أمريكي في وقود الطيران المستدام (على مدى العشرين سنة القادمة) لتحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام 2050.
- شركة دالميا للإسمنت Dalmia Cement (الهند) - أصدرت 40 من الشركات الرائدة في مجال إنتاج الإسمنت في العالم بصفقتها جزءاً من الرابطة العالمية للخرسانة والإسمنت التزاماً على مستوى الصناعة بتقديم خرسانة محايدة من حيث الأثر الكربوني بحلول عام 2050. وقد ذهبت شركة الإسمنت الهندية إلى ما هو أبعد من ذلك، فوضعت خارطة طريق لتصبح سالبة من حيث أثر الكربون بحلول عام 2040، وهي تعمل على مستوى العالم لتحقيق أهدافها الخاصة بالطاقة المتجددة بنسبة 100٪.
- شركة موفيدا لتأجير السيارات Movida-Rent-a-Car (البرازيل) - قدمت الإجراءات التي ستدعم تعهداتها بانبعاثات صافية صفرية بحلول عام 2030 وأن تصبح سالبة من حيث أثر الكربون بحلول عام 2040. تعمل شركة موفيدا على تقليل الانبعاثات عبر عملياتها، وتعوض البصمة الكربونية للشركة و عملائها عن طريق غرس الأشجار، وكذلك التكيف مع آثار تغير المناخ وإجراء تحليل للمخاطر باستخدام منهجيات فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتصلة بالمناخ.
- شركة أبل Apple (الولايات المتحدة) - تعهدت بتحقيق حياد الكربون لسلسلة التوريد والمنتجات بحلول عام 2030 وأعلنت عن تحقيق تقدم جديد مفاده أن 95 من مورديها التزموا بالانتقال إلى الطاقة المتجددة بنسبة 100٪.

- شركة آرتيستيك ميلينرز Artistic Milliners (باكستان) – وهي شركة نسيج - أعلنت عن الانضمام إلى ميثاق صناعة الأزياء للأمم المتحدة للعمل المناخي وشاركت بإجراءاتها بشأن الاقتصاد الدائري لتقليل انبعاثات الكربون الخاصة بها وتوفير طاقة ذات انبعاثات كربون صفرية لآلاف المنازل.

#### قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش:

"لقد أرسلت القمة الآن إشارات قوية بأن المزيد من الدول والمزيد من الشركات على استعداد لاتخاذ الإجراءات المناخية الجريئة التي يعتمد عليها أمننا وازدهارنا في المستقبل.

"كان هذا اليوم خطوة مهمة إلى الأمام، لكنها ليست كافية بعد. دعونا لا ننسى أننا ما زلنا في طريقنا إلى زيادة درجة الحرارة بمقدار 3 درجات على الأقل في نهاية القرن، وهو ما سيكون كارثياً إن تحقق.

"يمثل التعافي من كوفيد-19 فرصة لوضع اقتصاداتنا ومجتمعاتنا على مسار أخضر بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

"بينما نتطلع إلى المستقبل، فإن الهدف المركزي للأمم المتحدة لعام 2021 هو بناء تحالف عالمي حقيقي من أجل حياد الكربون".

#### قال رئيس الوزراء بوريس جونسون:

"لقد رأينا اليوم ما يمكن تحقيقه إذا اتحدت الدول وأظهرت قيادة وطموحاً حقيقياً في الكفاح لإنقاذ كوكبنا.

"قادت المملكة المتحدة الطريق من خلال الالتزام بخفض الانبعاثات بنسبة 68 في المائة على الأقل بحلول عام 2030 وإنهاء الدعم لقطاع الوقود الأحفوري في الخارج في أقرب وقت ممكن، ومن الرائع أن نرى تعهدات جديدة من جميع أنحاء العالم تضعنا في الطريق إلى النجاح قبل COP26 في غلاسكو.

"ليس هناك شك في أننا نقرب من نهاية عامٍ كئيبٍ وصعب، لكن الابتكار العلمي أثبت أنه خلاصنا حيث يتم نشر اللقاح. يجب أن نستخدم نفس البراعة وروح الجهد الجماعي لمعالجة أزمة المناخ، وخلق فرص عمل في المستقبل، وإعادة البناء بشكل أفضل".

#### قال الرئيس ماكرون:

"على الرغم من الجائحة العالمية ووقوع إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية في عصرنا، فقد أظهرنا اليوم أن العمل المناخي لا يزال على رأس جدول الأعمال الدولي. نتيج لنا الأزمة الفرصة لتسريع انتقالنا البيئي، وأنا أرحب بالإعلانات الصادرة اليوم عن أكثر من 70 رئيس دولة وحكومة. أكدت هذه القمة أن اتفاقية باريس التي تم التوصل إليها في ظل الرئاسة الفرنسية لمؤتمر الأطراف منذ خمس سنوات لا تزال، أكثر من أي وقت مضى، بوصلة العمل المناخي الدولي".

"يعتبر الاتحاد الأوروبي رائداً في هذه المعركة العالمية، مع هدفنا الجديد المتمثل في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة لا تقل عن 55٪ بحلول عام 2030 - وهو معلّم أساسي على طريق الحياد الكربوني. وسيواصل الاتحاد الأوروبي وفرنسا تعزيز المستويات الطموحة بشأن تمويل المناخ. نتطلع إلى العمل مع الأمم المتحدة ورئاسة المملكة المتحدة لمؤتمر الأطراف وجميع الأطراف في اتفاقية باريس لمواصلة زيادة الطموح وتحقيقه من خلال إجراءات ملموسة في العام المقبل".

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

المملكة المتحدة: [cop26media@cabinetoffice.gov.uk](mailto:cop26media@cabinetoffice.gov.uk)

الأمم المتحدة: [matthew.coghlan@un.org](mailto:matthew.coghlan@un.org) ؛ [shepard@un.org](mailto:shepard@un.org)

فرنسا: [Organisationpresse@elysee.fr](mailto:Organisationpresse@elysee.fr)